إتجاهات الريفيات نحو إقامة مشروعات متناهية الصغر فى بعض قرى محافظة الغربية

د. منى عطيه صقر
معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

المستخلص

أستهدف البحث تحديد مستوى أتجاهات الريفيات المبحوثات نحو المشروعات متناهية الصغر وتحديد العلاقة بين درجة أتجاه الريفيات نحوإقامة مشروعات متناهيه الصغر وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة (سن المبحوثة، سن الزوج، عدد أفراد الأسرة، درجه الأنفتاح الحضارى، درجه التعرض لمصادر المعلومات، وعدد سنوات التعليم للمبحوثة، وعدد سنوات التعليم للزوج، وعدد سنوات التعليم للأبناء، الحاله الأجتماعية للمبحوثة، وجود مكان لأقامة مشروع متناهى الصغر، حيازه الأجهزه المنزلية).

وقد تم إجراء البحث على عينة عشوائية من الريفيات المبحوثات بلغت 150 مبحوثة بنسبة 10% من أجمالى شاملة المبحوثات في ثلاث قرى تابعة لمركز طنطا هى (قرية محلة مرحوم، قرية برما، قرية شبراالنملة) بمحافظة الغربية. تم أختيارهن عشوائياً من زوجات الزراع الحائزين، وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية، بأستخدام أستمارة أستبيان، تضمنت جزئين أولهما يتعلق بالمتغيرات البحثية المستقلة، والجزء الثانى يتضمن مؤشراً لقياس أتجاه الريفيات نحوأقامة المشروعات المتناهيه الصغر.

وتم أستخدام معامل الأرتباط البسيط فى تحليل البيانات،بالأضافة إلى أستخدام العرض الجدولى بالتكرارات ،والنسب المئوية لعرض بعض بيانات هذه الدراسة، ونموذج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد الصاعد، **وقد أظهرت نتائج البحث ما يلى:-**

- أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة 76% من المبحوثات أظهرن اتجاهاً أيجابياً نحو إقامة المشروعات متناهيه الصغر، بينما بلغت نسبة من أظهرن إتجاهاً منخفضاً نحو إقامة المشروعات متناهيه الصغر 12,6 %.
- كما أوضحت النتائج وجود علاقة ذات دلالة أحصائية على مستوى 0,01 بين درجة أتجاه المبحوثات نحو إقامة المشروعات متناهيه الصغر كمتغير تابع وكلا من المتغيرات المستقلة التالية : عدد سنوات التعليم للمبحوثة، عدد سنوات التعليم للزوج، درجة التعرض لمصادر المعلومات.فى حين كانت العلاقة معنوية عند مستوى 0,05 مع سن المبحوثة. بينما وجدت

علاقة أرتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى0,01 بين الحالة الأجتماعية للمبحوثة ودرجة أتجاه المبحوثات نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر كمتغير تابع.

– كما أتضح من النتائج أيضا أن خمس متغيرات فقط من المتغيرات المستقلة المدروسة كانت نسبة مساهمتهن معنوية فى تفسير التباين الكلى لدرجات اتجاهاتهن نحو المشروعات متناهية الصغر هى:عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات تعليم الزوج، درجه التعرض لمصادر المعلومات، والحاله الأجتماعية، وسن المبحوثة، وتفسر هذه المتغيرات مجتمعة 30,1% من التباين الكلى فى أتجاهات المبحوثات نحو المشروعات متناهية الصغر.

مقدمة

تعد التنمية الشغل الشاغل لكل دول العالم على أختلاف درجة تقدمها، فهى الهدف الذى تصبو إليه كل الأمم لتحقيق معدلات مرتفعة لمستوى معيشة أبنائها، والذى ينعكس بدوره على تحقيق نهضة شاملة فى كافة جوانب الحياة.كما أن نجاح وفعالية التنمية الإجتماعية والإقتصادية يتوقف الى حد كبير على المشاركة الجادة والفعالة لكل الطاقات البشرية من نساء ورجال حيث يمثل العنصر البشرى الدعامة الأساسية الأولى فى تنفيذ خطط التنمية.

وتعتبر التنمية الشاملة والمتواصلة التى يسعى المجتمع المصرى لتحقيقها فى الوقت الحالى من أجل حل مشاكله ورفع مستوى معيشة سكانة مسئولية مشتركة بين جميع قطاعات المجتمع،حكومة ومواطنيين، أغنياء وفقراء، رجالاًونساءً، ولذا فإن تدعيم كافة قطاعات المجتمع المشاركه بأيجابية وفعالية فى الجهود التنموية هى الضمان لنجاح سياسات وبرامج التنمية. (عبدالعال، وحنان حامد،2016:ص2–3).

ولذا فإن مشاركة المرأة الريفية فى المشروعات المتناهية الصغر وأستفادتها منها ضرورة يركز عليها المخططون لهذه المشروعات وأن مشاركتهن فى تلك المشروعات تحقق لهن النمو المتوازن وتنمى قدراتهن الذاتية ومن هنا يصبح دور المرأة غير بسيط ويتأكد دورهن كفئة منتجة تقوم بدور فعال فى بناء مجتمعهن والنهوض به.

ولاشك أن قطاع المشروعات متناهية الصغر قطاع بالغ الأهمية، ويحتل أولوية كبيرة ضمن أولويات التنمية الإقتصادية الإجتماعية بأية دولة فى العالم حالياً ،حيث يتضح مدى أهمية المشروعات المتناهية الصغر فى محاربة الفقر والبطالة وفى معالجة الخدمات العامة وبصفة الخدمات الصحية والتعليمية ومياه الشرب والطرق الريفية ،حيث أكدت الأمم المتحدة أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قادرة على أن تكون محركات إستثمارية رائدة فى التنمية، وأن هناك حاجة الى

الإمكانات الهائلة التى تمتلكها هذه المؤسسات لتحفيز النمو من خلال الإستثمار، وتشير التحليلات الإحصائية والإجتماعية للتجارب العالمية فى هذا المجال الى أن بعض الدول الآسيوية قد حققت أنجازات هائلة خلال العقدين الاخرين وتحولت من قوى أستهلاكية كبيرة إلى قوى أنتاجية خلاقة باللجوء الى المنتج الصغير، حيث يشتغل بها ما بين(40-60%) من عدد المشتغلين فى آسيا، وللمشروعات الصغيرة دوراً هاماً فى الإقتصاد الأمريكى حيث تسهم بحوالى 43% من الناتج القومى الأمريكى وتسهم تلك المشروعات ب60% من إجمالى الناتج الصناعى فى جمهورية الصين الشعبية (النجار ،وأمل جمعة، 2011،ص9-10).

وتشير العديد من الكتابات إلى أن الإرشاد الزراعى يمكن أن يكون له دور حيوى في إمداد أصحاب المشروعات الإنتاجية الصغيرة بالمعلومات عن العرض والطلب للمنتجات الزراعية القائمة والمستقلة، كما يعمل على تفسير تلك المعلومات للمستفيدين بفهمها ومعرفتها والتي من شأنها أن تساعدهم فى تعظيم إنتاجية مشاريعهم ،كما يمكن إمدادهم بالمعلومات عن طلبات الأسواق المحلية والخارجية من سلع زراعية معينة، وبالتالى أمكان أحداث موازنة بين الإنتاج والطلبات المتوقعة.

وقد ظهرت بناءًا على ذلك فكرة مؤداها أنه ينبغى توظيف الطاقة الكامنة لدى المرأة الريفية، وهناك إتفاق عام بين المعنيين بتنمية المرأة الريفية على أن المشروعات متناهية الصغر هى الوسيلة المناسبة لتحقيق هذا الهدف باعتبار تلك المشروعات أداه فعالة لخلق فرص العمل وأداة متميزة لخفض البطالة وتوليد الدخل، وزيادة الإنتاج وخلق مهارات وخبرات فنية وتنظيمية لازمة للتنمية الإقتصادية والإجتماعية (هدى ماهر ،2000:ص3).

ويولى جهاز تنمية المشروعات إهتماماً خاصاً بالمرأة لأنها تمثل حوالى 50% من المجتمع والتأكيد على دعم التمكين الإقتصادى والإجتماعى للمرأة من خلال تشجيع المرأة على إقامه المشروعات المبتكرة للمساهمة فى بناء قدرات المرأة وتمكينها على المستوى المحلى ومستوى القاعدة الشعبية، وقد بلغت نسبة عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر الممولة للمرأة 47%من أجمالى عدد المشروعات خلال عام 2016 (عزة شلبى،2017:ص355).

وقد يتوقف نجاح المشروعات الزراعية الصغيرة على مدى إقتناع الريفيين بأهمية تلك المشروعات فى تحسين مستوى معيشتهم وهذا بدوره يعتمد أساساً على اذا ما كانت إتجاهاتهم موجبة أومواتية نحو هذه المشروعات، لأن ذلك سوف يدفعهم لتأييد كل ما يتعلق بهذه المشروعات. وقد اتفق معظم الباحثين على ان الإتجاهات متعلمة وليست وراثية وتتكون تدريجيا خلال فترة زمنية طويلة، ومتى تكونت فلها صفة الثبات والاستقرار النسبي ، لذلك يعتبر تغيير الإتجاه من أشق العمليات التى تواجه القائمين على برامج التغيير والتنمية. ولا يعنى ذلك أن إتجاهات الفرد تظل ثابتة طوال حياته بل

يعتريها بعض التغيير، ويتوقف ذلك على طبيعة الإتجاه نفسه وعلى قدرة القائم بالتغيير على الأقناع والتأثير(M yers,g,Myers,n,1973,p12).

وتمثل دراسة الإتجاه أهمية كبيرة خاصة فى مجالات العلوم الإجتماعية والسلوكية، والتطبيقية باعتباره أحد محددات السلوك الإنسانى حيث أن جوهر العمل فى هذه المجالات هو دعم الإتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها وتغيير الإتجاهات المعوقة.

المشكلة البحثية

إن واقع ظروف مجتمعنا الحالية يحتم علينا الإسراع بعملية التنمية الشاملة وإذا ما أردنا أن تكون هذه التنمية متوازنة ومتسقة، لابد أن يعطى أولوية وأهمية خاصة لتنمية قطاعين من أهم قطاعات المجتمع الا وهما القطاع الريفى وقطاع المرأة وذلك لأهميتهما القصوى فى الإسراع بعمليه التنمية الشامله للمجتمع ودفعها وتعزيزها من أجل كسر حلقة التخلف والإهمال النسبى للقطاعين من أجل توظيفهما فى عمليات التنمية.

وفى ظل هذه الاعتبارات ظهر الاهتمام بإقراض المرأة الريفية لكى تقيم مشروعات إقتصاديه صغيرة تستثمر فيها طاقاتها من ناحية، وتحصل منها على عائد من ناحية أخرى، ولما كان إنخراط الريفيات فى ممارسة واستمرارية إقامة المشروعات المتناهية الصغر يرتبط إرتباطاً قوياً بإتجاهاتهن نحوها والذى يعتبر مؤشراً قوياً للإشتغال بها.

ونظراً لما تحظى به المشروعات متناهية الصغر من أهمية متزايدة بإعتبارها قاطرة للنمو الإقتصادى، ونظراً لأهمية دور المرأة الريفية فى إقامةالمشروعات متناهية الصغر برزت الحاجة الى إجراء هذا البحث للتعرف على ماهية إتجاهات الريفيات لإقامه مشروعات متناهية الصغر وماهية المتغيرات ذات العلاقة بهذه الإتجاهات فى بعض قرى محافظة الغربية لتكون بمثابة ضوء فى هذا المجال البحثى الهام يسترشد به القائمون على شئون تنمية المرأة الريفية فى مصر، ويوفر أساساً علمياً يمكن القائمين على أمر هذه المشروعات الاسترشادية فى عملية تطوير وتنمية تلك المشروعات الصغيرة وأنشطتها المستقبلية، بما يؤدى فى النهاية الى نجاح هذه المشروعات فى تحقيق أهدافها المأمولة فى النهوض بالريفيين وتنمية مجتمعاتهم وبما يلائم الظروف الراهنة.

الأهداف البحثية

1- تحديد مستوى إتجاه الريفيات نحو إقامة مشروعات متناهية الصغر فى بعض قرى محافظة الغربية.

2- تحديد العلاقة بين كل من درجة إتجاه الريفيات نحو إقامة مشروعات متناهية الصغر وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (سن المبحوثة، سن الزوج، درجه التعرض لمصادر المعلومات، عدد أفراد أسره المبحوثة، درجة الأنفتاح الحضارى، عدد سنوات تعليم المبحوثة،عدد سنوات تعليم الزوج،عدد سنوات تعليم الابناء،الحالة الإجتماعية للمبحوثة، وجود مكان لأقامة مشروع متناهى الصغر) .

3- تحديد درجة أسهام كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين فى هذا الأتجاه كمتغير تابع.

فروض الدراسة

1- توجد علاقه إرتباطية بين درجة إتجاه الريفيات المبحوثات نحوأقامة المشروعات متناهية الصغر كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية (سن المبحوثة، سن الزوج، درجة، التعرض لمصادر المعلومات، عدد افراد أسرة المبحوثة، درجه الأنفتاح الحضارى، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات تعليم الزوج، عدد سنوات تعليم الابناء، الحالة الإجتماعية للمبحوثة، وجود مكان لإقامة مشروع متناهى الصغر).

2- تسهم متغيرات (سن المبحوثة، سن الزوج، درجة التعرض لمصادر المعلومات، عدد أفراد أسرة المبحوثة، درجة الأنفتاح الحضارى، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات تعليم الزوج، عدد سنوات تعليم الابناء، الحالة الإجتماعية للمبحوثة، وجود مكان لإقامة مشروع متناهى الصغر).

أهمية البحث

يعتبر هذا البحث أحد الأسهامات فى مجال دراسة المشروعات متناهية الصغر وتأثيرها على التنمية الريفية، حيث يمكن أمداد جهاز الأقراض والمنظمات التمويلية ببيانات تعبر عن أتجاهات الريفيات لإقامة مشروعات متناهيه الصغر لكى تعمل على دعم الإتجاهات الأيجابية وتغيير الإتجاهات السلبية، الأمر الذى يمكن أن يساعد على أجتذاب أعداد أكبر من الريفيات الى الأقتراض لإقامة مشروعات متناهيه الصغر مستقبلا، ويمكن أن تساعد نتائج الدراسة فى مساعدة متخذى القرار فى توفير خدمة إرشادية مناسبة، ووضع البرامج الإرشادية اللازمة لأصحاب المشروعات متناهية الصغر، حتى يمكن النهوض بالمجتمع المحلى الريفى.

الإستعراض المرجعى

تزايد فى الأونة الاخيرة الأهتمام الموجه من الإرشاد الزراعى لتنمية المشروعات الأنتاجية متناهية الصغرالتى يقوم بها الريفيون رجالاً ونساءاً وقد تركز الأهتمام فى أعداد هؤلاء الريفيين ليصبحوا منتجين قادرين على التنافس والتواجد فى الساحه فى ظل التحولات الأقتصادية الجديده والتحول الى نظام السوق الحر وما يفرضه ذلك من تغيرات ضرورية لمواجهة متطلبات تلك المرحلة.

والإرشاد الزراعى يمكن أن يقدم الكثير لتنمية المشروعات الأنتاجية الصغيرة والمتناهية الصغر فهو المصدر الاساسى لتقديم المعونة الفنية والإرشادية وهو المدعم لأن يصبح الأفراد قادرين على تذليل الصعاب التى تواجه تلك المشاريع، ويوجههم الى معرفة إتجاهات السوق، ومقدار الطلب المتوقع على منتجاتهم، أضافه الى معاونتهم على أعداد خطط الانتاج والبيع وأجراء المقارنات بين البدائل المطروحة، وأتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة (زينب محمد،2002:ص402).

ومزاولة الريفيات للمشروعات الصغيرة تفيد الأسرة والمجتمع الريفى بل والمجتمع بأكمله، وتمثل هذه المشروعات فى البلدان النامية قاعدة واقعية يمكن البدء منها دائما لدفع عجلة التنمية ولكن مزاولة الريفيات لهذه المشروعات يرتبط أرتباطا قوياً بإتجاهاتهن نحوها.

وقد أتفق معظم الباحثين على أن الإتجاه يتألف من ثلاثة مكونات هى المكون المعرفى الذى يشير الى معرفة الشخص أو أعتقاده بصحة أوخطأ موضوع ما، والمكون الشعورى الذى يشمل الوجدانات المرتبطه بموضوع الإتجاه، والمكون النزوعى ويشمل الأستعدادات السلوكية المرتبطة بموضوع الإتجاه. وعليه يمكن القول بأن الإتجاهات تعمل كدافع هام للسلوك وأيضا كناتج له وتؤثر على قيم الانسان، ولذا فأنه يمكن بمعرفة إتجاهات الأنسان التنبؤ بشئ من سلوكه، كما أن إتجاهات الفرد تتأثر بنشأته الاجتماعية وبمستوى خبراتة وصفاتة الشخصية وهنا يمكن القول بأن إتجاهات الريفيات نحو المشروعات متناهية الصغر تعتبر مؤشراً قوياً على أستعدادهن للأشتغال بها (الغزالى،2006:ص179).

كما تبين من النتائج التى توصلت اليها الدراسات السابقة والتى أهتمت بدراسة إتجاهات الريفيات نحو المشروعات متناهية الصغر وجود إتجاه إيجابى لدى الريفيات الحائزات للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر نحو هذه المشروعات دراسات (سهيرتوفيق1998:ص99؛ فاطمة شربى ووفاء أبوحليمة،1999:ص144 ؛ النجار،1999:ص128 ؛ دريةخيرى،2000:ص87 ؛ مرفت أرمانيوس،2005:ص229) ، كما توصلت دراسة الغنام(2010:ص12و13) إلي جود تأثيرات معنوية لمتغيرى عدد سنوات التعليم، والمستوى الإقتصادى على إتجاهات المبحوثين نحو تطبيق هذه المشروعات.

وأشارت إبتسام حرحش(2012:ص92) نقلاً عن بعض الدراسات الأخرى إلي وجود علاقة بين فاعلية المشروعات المدروسة فى تنمية إتجاه المبحوثين نحو العمل الحر وأربعةمتغيرات مستقلة وهى الرضا عن جوانب تشغيل المشروع والاتصال بمصادر المعلومات وتلقي التدريب من الصندوق ونوع المشروع.

وتبين من دراسة تيسير بازينة، ولمياء الحسينى(2015، ص498) أنه توجد علاقة معنوية طردية بين درجة الأستفادة الإجتماعية والإقتصادية لتنفيذ الريفيين للمشروعات الصغيرةومتناهية الصغر والأتجاه نحو العمل الحر.

وأوضحت دراسة أحلام أرمانيوس،وعزام(2006،ص159) وجود علاقة معنوية بين درجات معلومات المبحوثات لأقامه المشروعات الصغيره ومتناهية الصغر وبين الأتجاه نحو أقامة هذه المشروعات.وأبانت زينب محمد(2001،ص583) أهميه الدافع الأقتصادى فى تحريك ودفع الريفيات للقيام بالأنشطة الأنتاجية.

الطريقه البحثية

تعرض الطريقة البحثية خطة وإجراءات الدراسة الميدانية من حيث المجال الجغرافى والمجال البشرى والزمنى، وأستمارة جمع البيانات (الأستبيان)، ، والمعالجه الكمية للمتغيرات، والتعريفات الإجرائية، وأدوات التحليل الأحصائى وفيما يلى عرض تلك النقاط:

1- المجال الجغرافى

تم أختيار محافظة الغربية، حيث أنها تقع وسط الدلتا وتعد أحد القلاع الصناعية فى الجمهورية، وملتقى هاماً للطرق الحديديه والبرية حيث يربطها بجميع أنحاء الجمهورية شبكة مواصلات جيدة، وحيث أن التوزيع الجغرافى للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يميل بشكل ملحوظ الى التمركز فى ثلاث محافظات هى الشرقية والقاهرة والغربية ، نظرا لتطورها الحضرى والبنى التحتية المتطورة ، وتأتى الزراعة فى مقدمة القطاعات الإنتاجية ويبلغ عدد المنشات الصناعية المسجلة بالمحافظة 1589 منشأة أهمها منشآت صناعه الغزل والنسيج والجلود. والمنشآت الغذائية والمشروبات والتبغ، وتشتهر المحافظة بالقلاع الصناعية الضخمة للغزل والنسيج والصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى وطنطا.(مركز المعلومات ودعم أتخاذ القرار،محافظة الغربية، بيانات غير منشورة،2019)

أما فى مجال مشروعات التنمية الإقتصادية فقد بلغ عدد المشروعات المتناهية الصغر الخاصة بالمرأة الريفية بالمحافظة الممولة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر(الصندوق الأجتماعى للتنمية سابقاً)نحو 5418 مشروع موزعة على القطاعات الاقتصادية

المختلفة حيث يتعلق غالبيتها بقطاع الامن الغذائى يليه القطاع الصناعى، فالتجارى،ثم أخيراً القطاع الخدمى بقيمة بلغت 87 مليون جنيه (جهاز تنمية المشروعات،بيانات غير منشوره،2018)

وتم اختيار مركز طنطا أحد مراكز المحافظة كمنطقة لإجراء الدراسة لكونها عاصمة المحافظة، كما تبين أن هناك تركيزا فى اقراض المرأة الريفية بالمركز، وتم أختيار ثلاث قرى تابعة للمركز بطريقة عشوائية وهى:قرية محلة مرحوم، وقرية شبراالنملة، وقريه برما.

2- المجال البشرى (شاملة وعينه البحث): يمكن تناولهما على النحو التالى:

ا- تنطوى شاملة البحث على جميع السيدات زوجات الزراع الحائزين بقرى منطقة البحث والبالغ عددهن 1500 مبحوثة من واقع سجل 2 خدمات بالجمعيات التعاونية الزراعية الواقعة بنطاق القرى الثلاثة.

ب- تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة بنسبة 10% من الشاملة وبلغ حجمها 150 مبحوثة موزعه كالتالى:(50) مبحوثة بقرية محلة مرحوم، (60) مبحوثة بقرية برما، (40) مبحوثة بقرية شبراالنملة.

3- المجال الزمنى: تم جمع بيانات هذه الدراسة من بداية شهر فبراير حتى أواخر شهر مارس 2019 م.

4- أداه جمع البيانات: للحصول على بيانات هذه الدراسة تم تصميم إستماره إستبيان لجمع البيانات من المبحوثات والتى تتناسب بنودها مع تحقيق أهداف الدراسة. وقد إشتملت إستمارة الإستبيان على المتغيرات المستقلة المدروسة للريفيات المبحوثات،إضافة إلى مؤشر لقياس إتجاهات الريفيات نحو أقامة المشروعات متناهية الصغر، وتم أجراء الاختبار المبدئى pre-test لإستماره الإستبيان واجراء التعديلات اللازمة لها حتى أصبحت ملائمة لتحقيق أهداف البحث ، وذلك بتطبيقها على 20 مبحوثة من قرية برما فى منطقة البحث للتأكد من وضوح ومدى مناسبة الأسئلة لتحقيق أهداف الدراسة.وتم اجراء بعض التعديلات فى صياغة الأسئلة حتى تتمكن كل مبحوثة من أستيعابها وفهمها وبذلك أصبحت الأسئلة الموجودة بالاستماره واضحة وتحقق اهداف الدراسة.

وقد تضمنت استماره الاستبيان أسئله تتعلق بالخصائص الشخصية والمهنية للمبحوثات وهى (سن المبحوثة، والحاله الاجتماعية للمبحوثة، وسن الزوج، وتعليم المبحوثة، وتعليم الزوج، وتعليم الابناء، والتعرض لمصادر المعلومات، والانفتاح الحضارى، وحيازة الأجهزة المنزلية، ووجود مكان لأقامه المشروع)، كما تضمنت الاستمارة مؤشراً لقياس إتجاه الريفيات المبحوثات نحو المشروعات

متناهية الصغر، وهو يتكون من24 عبارة منها9 عبارات للجانب المعرفى، و7 عبارات للجانب الشعورى، و8 عبارات للجانب النزوعى، وقد بلغ كل من عدد العبارات الإيجابية والسلبية 12 عبارة، أعتمدت فى صياغتها على مجموعة من المحكات التى تعكس المعالم الأساسية للإتجاه نحو المشروعات متناهية الصغر.

5- طريقة قياس المتغيرات والمعالجة الكمية :وتتضمن ما يلى:

1- قياس المتغيرات المستقلة:

- **السن:** وقيس لكل من المبحوثة وزوجها بعدد السنوات لأقرب سنة.
- **الحالة الإجتماعية:** تم قياسه بمقياس أسمى يتكون من أربع اجابات هى:أعزب، ومتزوجة، ومطلقة، وارملة، وأعطيت الاجابات ترميزية 1،2،3،4 على التوالى.
- **عدد سنوات التعليم لكل من المبحوثة وزوجها:** تم قياسه بمقياس أسمي يتكون من سبعة اجابات هى أمي، يقرأويكتب، وحاصل على الابتدائية، وحاصل على الأعدادية، وحاصل على الثانوية، وحاصل على مؤهل جامعى، وحاصل على مؤهل فوق جامعى ويتم أعطاء تلك المستويات أوزان متدرجة من 1:7 على الترتيب.
- **متوسط عدد سنوات تعليم الأبناء:** فقد تم قياسه بعدد سنوات التعليم الرسمي الذى أتمها كل فرد من أفراد الأسرة بنجاح مع أستبعاد الأفراد دون سن الالزام (6 سنوات) وتم جمع عدد سنوات تعليم أفراد الأسرة ثم قسمة مجموع عدد سنوات التعليم لكل أفراد الإسرة على عددهم.
- **التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالمشروعات متناهية الصغر:** تم قياسة بمقياس من تسعة بنود يوضح كل منها درجة تعرضها لاحدى هذه الوسائل (مشاهدة التلفزيون، سماع الراديو، قراءة الصحف والمجلات، حضور الندوات والاجتماعات الخاصة بالمشروعات المتناهية الصغر، والتردد على الهيئات المهتمة بالمشروعات متناهية الصغر، و العملاء والتجار، والتردد على معارض لمنتجات المشروعات، وزياره مشروعات متناهية الصغر، ومشاهدة برامج تتحدث عن المشروعات متناهية الصغر) وتعطى الاجابات الاختيارات: دائما- احيانا-نادرا- لا. حيث تعطى الاجابة درجات 0،1،2،3 بالترتيب، ثم تجمع درجات البنود لتعطى درجة التعرض لمصادر المعلومات لكل مبحوثة، وبذا تتراوح الدرجة الكلية للمبحوثة بين صفرو27 درجة.
- **درجة الأنفتاح الحضارى:** أستخدمت سبعة بنود تتعلق بالسفر إلى اى دولة خارج القطر، والسفر إلى القاهرة، والسفر الى عاصمه المحافظة، وزياره محافظات أخرى داخل مصر، والتردد على مراكز أخرى بالمحافظة، والتردد على المركز التابع له القرية، والتردد على القرى المحيطه

بالقرية، ولكل بند خصصت القيمة(3) فى حالة دائما، والقيمة (2) فى حالة احيانا، والقيمة(1) فى حاله نادرا، والقيمة (صفر) فى حالة عدم التردد، وبذا تتراوح الدرجة الكلية بين صفر، و21 درجة.

- **عدد أفراد أسرة المبحوثة:** يقاس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد أفراد أسرتها التى تقيم معهم أقامة دائمة فى مكان واحد.
- **ملكية الأجهزة المنزلية:** تعطى أستجابات المبحوثة القيمة الرقمية 1 عن كل من الاجهزة المنزلية والكهربية التى تحوزها.

2- القياس الكمى للمتغير التابع

- **اما بالنسبة للمتغير التابع وهو إتجاهات الريفيات نحوإقامة المشروعات متناهية الصغر:** وتم قياس هذا المتغير من خلال مؤشر من 24 عبارة تعكس إتجاهات الريفيات نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر وذلك على مقياس متدرج من ثلاث بنود (موافق–محايد – غيرموافق). وتعطى الاستجابات 3، 2، 1 فى حالة الاجابة على العبارات ذات الإتجاه الايجابى، والعكس فى حالة العبارات ذات الإتجاه السلبى. ومجموع هذه القيم على العبارات الأربعة وعشرين يعبر عن درجة إتجاه المبحوثة نحو المشروعات متناهية الصغر وتتراوح قيم المؤشر بين 21 درجة كحد ادنى، و72 درجة كحد أقصى وتم تقسيم الفئات طبقا للمدى الفعلى فأعتبرت من تحصل على (أقل من 38) درجة ذات إتجاه منخفض (غير موالى) تجاه المشروعات متناهية الصغر، والفئه التى تقع ما بين (38–54) درجه ذات إتجاه متوسط، بينما الفئة التى تحصل على (54 درجه فأكثر) ذات إتجاه مرتفع (إتجاه موالى) تجاه المشروعات متناهية الصغر.

6- التعريفات الإجرائية

أ- المشروعات متناهية الصغر

فى أطار هذا البحث "أنه ذلك المشروع القائم من المنزل أو خارجه، وهو الذى تديره صاحبة المشروع، ويعتمد على رأس مال صغير يتراوح ما بين 1000و5000 جنيه، ويقوم بأدارته صاحبة المشروع بنفسها أوأحد افراد أسرتها،ولا تستعين بعمالة خارجية، ويتميز أنتاج المشروع الصغير بالطابع اليدوى، وأحتياجاتة من خاماته البيئية تكون متعددة ويتميز بالمرونة فى مكان العمل.

ب- الإتجاه نحو إقامه المشروعات متناهية الصغر:

رأى المبحوثة من حيث كونها موافقة أو معارضة أو محايدة حيال العبارات التى تعكس إتجاهاتها نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية.

7- أدوات التحليل الاحصائى: بعد جمع البيانات وتفريغها ومراجعتها تم الاستعانةبالحاسب الآلى فى التعامل مع البيانات باستخدام برنامج (spss)، لحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، والمدى، ومعامل الارتباط البسيط، ونموذج التحليل الأرتباطى الأنحدارى المتعدد الصاعد، لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة المعنوية باتجاه الريفيات المبحوثات نحو المشروعات متناهية الصغر.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولا: وصف الخصائص المميزة للمبحوثات

- **سن الزوجة:** تراوحت أعمار المبحوثات بين (20 و70) سنة بإنحراف معيارى 7,8 سنة وقد تركزت أعمارهن حول الفئتين الأولى والثانية (جدول رقم 1) بنسبة 96% من أجمالى حجم العينة، وهذة الفئة تعد فى بداية حياتها العملية، وتتسم بالنضج والقدرة على التفكير السليم، مما يعنى أن هؤلاء قد يكن أكثر قدرة على القيام بالمشروعات متناهية الصغر .
- **سن الزوج:** يقع سن الأزواج بين حد أدنى قدره 24 سنة وحد أعلى قدره 65 سنة وقد قسم هذا المدى الى ثلاث فئات هى صغار السن (أقل من 22 سنة)، ومتوسطى السن من (22-43 سنة)، وكبار السن (أكثر من 43 سنة) ويتضح من الجدول أن فئة صغار السن تضم 10 أفراد بنسبه 6,7%، وفئة متوسطى العمر التى تضم 70 فرد بنسبة46,5%، بمتوسط حسابى 40,9 درجة، وإنحراف معيارى 13,5 درجة.
- **المستوى التعليمي للزوجة:** تبين من النتائج أن 39% تقريباً من المبحوثات موضوع البحث حاصلات علي مؤهلات متوسطة وأن نسبة 26% من العينة حاصلات علي التعليم الجامعى مما يشير الى الأرتفاع النسبى فى المستوى التعليمى للمبحوثات.
- **المستوى التعليمي للزوج:** تبين من النتائج الواردة في جدول (1)أرتفاع مستوى التعليم بين أزواج المبحوثات حيث بلغت نسبة التعليم الجامعى والدراسات العليا لأزواج المبحوثات 37,3% من أجمالى حجم العينة،و36% حاصلين علي مؤهل متوسط .
- **المستوى التعليمي للابناء:** ووفقا للمستوى التعليمي للأبناء تبين من نتائج جدول (1) أن 12,7% من إجمالي العينة أميين ،و8% يقرأ ويكتب ، و25,3 %حاصلين علي الإبتدائية ،و30,7% حاصلين علي الإعدادية ،و13,3%حاصلين مؤهل متوسط و10% حاصلين علي مؤهلات عليا ودراسات عليا.
- **عدد أفراد أسرة المبحوثة:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد أفراد أسرتها التى تقيم معهم أقامة دائمة فى مكان واحد وقد قسمت المبحوثات من حيث عدد أفراد أسرتهم الى ثلاث

فئات هى صغيرة (فرد واحد)، ومتوسطة (2–5 افراد) ، وكبيرة(5 افراد) فأكثر، بمتوسط حسابى 3 درجة، وإنحراف معيارى 1,5 درجه.

- **ملكية الأجهزة المنزلية:** أظهرت النتائج أن ما يقرب من ثلاث أرباع المبحوثات(72%) يملكون (9–15 جهاز) منزلى وهذا يعكس مستوى معيشي مرتفع للمبحوثات ، لأن توفر مثل هذه الأجهزة مؤشر على أرتفاع المستوى الإقتصادى والإجتماعى لهؤلاء المبحوثات ويكون له بالغ الأثر الايجابى على الجوانب الإجتماعية والإقتصادية لتلك المشروعات متناهية الصغر ودورها فى التنمية، وذلك لأستفادتهن من هذه الاجهزة فى تسهيل قضاء حوائجهن الحياتية بيسر، وسهولة مما يدلل على رفائهن الإقتصادى.
- **التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالمشروعات متناهية الصغر**

تظهر البيانات الوارده بالجدول رقم(1) أن غالبيتهن 94,6% من جملة عينة البحث يتعرضن لتلك المصادر بدرجة منخفضة، ومتوسطة، بينما بلغت نسبة من كان تعرضهن لمصادر المعلومات مرتفعا 5,4% فقط، بمتوسط حسابى 9,9 درجة، وإنحراف معيارى 5,1 درجة، مما يعكس فقراً شديداً فى التعرض لمصادر المعلومات المختلفة الخاصة بالمشروعات متناهية الصغر والاستفاده منها من قبل الريفيات المبحوثات، مما يتطلب من القائمين على المشروعات متناهية الصغر توعية المبحوثات بمصادر المعلومات فى هذا المجال.

- **الحالة الإجتماعية:** يعرض جدول رقم (1) توزيع المبحوثات تبعا للحالة الإجتماعية أن إجمالى عدد أفراد العينة والبالغ عددهن 150 مبحوثة منهن 7 مبحوثات بنسبة 4,6% أعزب،و124 مبحوثة بنسبة 82,7% متزوجات،و 19 مبحوثة منهن بنسبة 12,7% (أرامل ومطلقات) ومعيلات، وهكذا يتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثات متزوجات.
- **الأنفتاح الحضارى:** يعرض جدول(1) توزيع أفراد العينة البحثية وفقا للأنفتاح الحضارى، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى 9,9 درجة بإنحراف معيارى قدره (3,1) درجة، وقد تراوحت القيم الرقمية مابين (2– 18) درجة. ويتضح من النتائج أن هناك 19 مبحوثة بنسبة 12,7% من أجمالى عدد المبحوثات يقعن فى الفئة ذات الأنفتاح الحضارى المنخفض، فى حين وجد أن هناك 108 مبحوثا بنسبة 72% من إجمالى عدد المبحوثات يقعن فى الفئة ذات مستوى أنفتاح حضارى متوسط، بينما وجد أن هناك 23 مبحوثة بنسبة 15,3% من أجمالى عدد المبحوثات يقعن فى الفئة ذات مستوى أنفتاح حضارى مرتفع، كما يتضح من النتائج أن منوال المبحوثات يقع فى الفئتين ذات مستوى الأنفتاح الحضارى المتوسط والمرتفع.
- **وجود مكان لاقامة مشروع:** تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم(1) أن 46% من أفراد العينة يتوفر لديهن مكان لأقامة مشروع متناهى الصغر، مما يعد مؤشراً لأهتمام المبحوثات لأقامة

مشروع متناهى الصغر، فى حين وجد أن 54% من المبحوثات لا يتوفر لديهن مكان لإقامة مشروع.

ثانيا:التعرف علي مستوى إتجاه الريفيات نحو المشروعات متناهية الصغر

توضح النتائج الواردة فى جدول رقم (2) أن 76% من المبحوثات أظهرن إتجاهاً إيجابياً نحو أقامة المشروعات متناهية الصغر، بينما بلغت نسبة من أظهرن اتجاهاً سلبياً نحو المشروعات متناهية الصغر 12,6% بمتوسط حسابى 55,5 وإنحراف معيارى درجه 13,9 ويعد هذا مؤشراً طيباً لزيادة إحتمالات نجاح المشروعات متناهية الصغر وإنتشارها بين الريفيات فى منطقة الدراسة ، مما يدعو الى تكثيف الجهود التعليمية الإرشادية سواء لنشر فوائد ومزايا هذه المشروعات بينهن، وفى نفس الوقت يدعو الى تأكيد هذا النوع من الإتجاهات لدى الريفيات ومحاولة تعديل الإتجاهات السلبية من خلال البرامج التدريبية التى تؤكد على أهمية المشروعات متناهية الصغر.

ثالثاً: العلاقة بين إتجاه الريفيات نحو المشروعات متناهية الصغر والمتغيرات المستقلة موضع الدراسة

وتحقيقاً لهدف البحث الثانى والفرض البحثى الأول تم صياغة الفرض الصفرى التالى "لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة إتجاه المبحوثات نحو المشروعات متناهية الصغر كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقله التالية: سن المبحوثة، سن الزوج، التعرض لمصادر المعلومات، عدد أفراد الأسرة، الأنفتاح الحضارى، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات تعليم الزوج، عدد سنوات تعليم الابناء، وجود مكان لأقامة مشروع متناهى الصغر، الحالة الإجتماعية للمبحوثة ،فقد أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (3) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى 0,01 بين درجة إتجاه الريفيات المبحوثات نحو المشروعات متناهية الصغر كمتغير تابع ودرجه التعرض لمصادر المعلومات كمتغير مستقل حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0,301** ،وكذلك وجدت علاقة إرتباطية معنوية عكسية عند مستوى معنوية01، بين الحالة الإجتماعية للمبحوثات و بين درجة إتجاه الريفيات المبحوثات نحو المشروعات متناهية الصغر،حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (-391،)وهي علاقة عكس إتجاه فرض الدراسة كما وجدت علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى 0,05 بين المتغير التابع، وسن المبحوثة كمتغير مستقل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0,161*، كما تبين عدم وجود علاقه أرتباطية معنوية بين المتغير التابع وبقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

وبناءً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الصفرى فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة والتى ثبت معنوية العلاقة الإرتباطية بين كل منها وبين المتغير التابع وهى سن المبحوثة، درجة التعرض

لمصادر المعلومات بينما لم نتمكن من رفض الفرض الصفرى بالنسبة لباقى المتغيرات وهى سن الزوج، وعدد افراد اسرة المبحوثة، ودرجه الأنفتاح الحضارى.

وتشير النتائج إلى مدى أهمية سن المبحوثة، وتعرضها لمصادر معلومات متعددة، وربما يرجح ذلك الى أن المبحوثة الكبيرة في السن تصبح أكثرخبرة و نضجاً وأكثر حرصاً على النهوض بمستوى معيشة أسرتها مما يدفعها للقيام بمشروع لتلبية أحتياجات أسرتها المتعددة، وهذا ما تعكسه النتائج المعنوية لتلك المتغيرات، لذا توصى الدراسة بضروره التركيز من قبل المهتمين ببرامج تنمية المرأة على هذه العوامل التى تزيد من إقامة مشروعات متناهية الصغر عند رسم أى سياسة تنموية تخص المرأة الريفية.

رابعاً: أسهام المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين فى إتجاه الريفيات نحو أقامة المشروعات متناهية الصغر

وللتأكد من النتائج السابقة الدالة على وجود علاقة تأثيرية معنوية بين إتجاه الريفيات نحو أقامة مشروعات متناهية الصغر(كمتغير تابع)وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة بأستخدم نموذج التحليل الأرتباطى والأنحدارى المتعدد الصاعدstep–wise لتقدير نسب مساهمة هذه المتغيرات فى التباين الكلى المفسر لإتجاهات المبحوثات نحو أقامة مشروعات متناهية الصغر. تم صياغة الفرض الصفرى فى الصوره التالية:لا تسهم المتغيرات المستقلة مجتمعة محل الدراسة فى تفسير التباين فى درجة إتجاه المبحوثات نحو أقامة مشروعات متناهية الصغر.

ولقد أوضحت النتائج الوارده بالجدول رقم(4) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة من التحليل، حيث بلغت قيمة معامل الأرتباط المتعدد 0,553 وهى معنوية على مستوى 0,01، وهذا يعنى أن هناك خمسة متغيرات مستقلة فقط هى التى تؤثرمجتمعة على إتجاهات المبحوثات نحو أقامة المشروعات متناهية الصغرأى تسهم أسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى إتجاهات المبحوثات، مرتبة تنازليا على النحو التالى:أن 16,3 % من التباين المفسر يعزى لمتغير عدد سنوات تعليم المبحوثة،و 5,3%يعزى لمتغير التعرض لمصادر المعلومات،و4% يعزى لمتغير الحالة الإجتماعية للمبحوثة، و3%يعزى لمتغير سن المبحوثة،و 2% يعزى لمتغير عدد سنوات تعليم الزوج.

وبناء على هذه النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الأحصائى الصفرى المتعلق بالمتغيرات الخمسه السابقة وقبول الفرض البحثي ، وقبوله بالنسبه لباقى متغيرات الدراسة، وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الخمسة المستقلة تسهم أسهاما معنويا فى تفسير التغير فى إتجاه المبحوثات نحو أقامة المشروعات متناهية الصغر، حيث بلغت قيمة معامل التحديد(R2) 0,306، بما يعنى أن هذه

المتغيرات الخمسة مجتمعة تفسر 30,6% من التباين فى درجات إتجاه المبحوثات نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر، بما يعني أن هناك 69,4% من التباين فى درجات إتجاه المبحوثات نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر تعزى الى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة.

وتشير النتائج السابقة إلى أهمية المستوى التعليمى للمرأه، وكذلك حالتها الأجتماعية، بالأضافه الى وجود الزوج بجانبها لتدعيمها عند أقامة مشروعات متناهية الصغر، والمستوى التعليمى للزوج، وربما يرجع ذلك الى انه بزيادة تعليم المبحوثة يزداد وعيها ومعارفها مما يدفعها الى أنشاء المشروعات متناهية الصغر لتحسين مستوى معيشتها، وكذلك المتزوجة وتعول لزيادة الأعباء الأسرية بالنسبه للأعالة مما يدفعها الى تنفيذ مشروعات متناهيه الصغر تدر لهن دخلاً مناسباً، كما أن المتزوجات دخولهن قد تكون أعلى من غيرهن مما يمكنهن من إقامة مشروعات متناهية الصغر بالأضافه إلى وجود ضامن اذا رغبت بالحصول على قرض، عكس المرأة المعيلة (الارملة والمطلقة) والتى تتعرض لضغوط إجتماعية ومالية أكثر من نظرائهن، وهذا ما تعكسه النتائج المعنوية لتلك المتغيرات، لذا توصى الدراسه بضروره التركيز من قبل المهتمين ببرامج تنمية المرأة على هذه العوامل التى تزيد من زيادة أقامة مشروعات متناهية الصغر عند رسم أى سياسة تنموية تخص المرأة الريفية.

وتعقيباً على ما سبق يمكن القول بأن إتجاه هؤلاء الريفيات نحو أقامة المشروعات متناهية الصغر هو مرهون فى المقام الاول بدرجة تعليم المبحوثة حيث أن حصولها على قدر من التعليم يزيد من قدرتها على فهم وأستيعاب كيفية القيام بهذه المشروعات خاصة وأن هذه المشروعات قد تتطلب التعامل مع بنوك القرية أحياناً فى حالة الحصول على قرض وأيضاً سداده، وايضا تعرضها لمصادر المعلومات يزيد من معرفتها بتلك المشروعات متناهية الصغر ومزاياها وفوائدها واجراءاتها. وبالتالى تكتسب الريفية فى النهاية إتجاها ايجابيا نحو تلك المشروعات متناهية الصغر بما يستوجب من المسئولين أخذ هذه المتغيرات فى الاعتبار عند محاوله نشر هذه المشروعات فى قرى مصر وخلق إتجاهات مواتية ومؤيدة بين الريفيات مستقبلا.

التوصيات

وفى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فيمكن أستخلاص بعض التوصيات والمقترحات التالية:

- توصى الدراسة بأهمية التوسع فى نشر المشروعات متناهية الصغر فى منطقة البحث ودعمها من خلال الجمعيات الزراعية أو المشروعات التنموية التابعة لوزارة الزراعة حتى تتسع دائرة الأستفادة منها خاصة وأن نتائج الدراسة أوضحت أن76% من المبحوثات إتجاهاتهن أيجابية نحو المشروعات متناهية الصغر، وفى ضوء ما أوضحته النتائج من وجود 11,4% من المبحوثات إتجاهاتهن محايدة، و12,6 % إتجاهاتهن سلبية نحو المشروعات متناهية الصغر

فأن الامر يستلزم تضافر المزيد من جهود القائمين على العمل التنموى فى منطقة البحث لتوعية هؤلاء المبحوثات وتبصيرهن بأهمية مثل هذه المشروعات فى فتح فرص عمل وزيادة الدخول ورفع مستوى المعيشة مما يسهم فى تعديل الإتجاهات المحايدة، وتغيير الإتجاهات السلبية الى أيجابية مما يزيد من فرص نجاح مثل هذه المشروعات مستقبلاً.

- ومن هذا المنطلق يجب ترسيخ وتدعيم دور الإرشاد الزراعى فى مجال المشروعات متناهية الصغر حيث ان الإرشاد الزراعى يمكن ان يلعب دوراً مهماً فى تقديم التوعية فى جميع المجالات بالنسبه للمرأة فى المشروعات متناهية الصغر لان الإرشاد الزراعى يعد أحد النظم التعليمية التى تستهدف الارتقاء بالاسرة الريفية وتحقيق السعادة والرفاهية لأفراده.
- أن تهتم الهيئات والاجهزة المعنية بالمشروعات متناهية الصغر أهتماماً أكبر بالمرأة الريفية وصغار السن ومتوسطى السن منهن بصفة خاصة بأعتبارهن أمل المستقبل وكما يتبين فى الدراسة الحالية أنهن أكثر أعضاء المجتمع المحلى اقبالاً على انشاء المشروعات متناهية الصغر حيث تمثل الفئة الشابة ومتوسطى العمر حوالى 96% من اجمالى العينة بالدراسة خاصة متوسطى العمر حيث كبرالاولاد وقلت حاجتهم لمجهود الام وبالتالى يكون لديها وقت كاف لأقامة مشروع وايضا التركيز على الفتيات اللائى تعلمن تعليم متوسط حيث تمثل هذه الفئة حوالى38,7 % وبالتالى يمكن أستغلال وتوجيه الطاقات الكبيره لدى هؤلاء السيدات ورعايتهن ومتابعتهن من خلال وضع برامج مناسبة تزيد من اقبالهن على أقامة المشروعات متناهية الصغر مما يسهم فى دفع عجلة التنمية بالمجتمع المحلى.

الملاحق

مرفق رقم 1:عبارات المؤشر المستخدمة فى قياس إتجاه الريفيات المبحوثات نحو المشروعات متناهية الصغر

م	العبارات	موافق		محايد		غير موافق	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	العمل بالمشروعات المتناهية الصغر يزيد الدخل الأسرى						
2	أشعر ان المشروع هيزود التعاون بينى وبين الناس اللى حواليه						
3	المشروعات المتناهية الصغر لها فائدة إقتصادية وإجتماعية						
4	أشعر أن المشروع هيضعف علاقاتى بمن حولى						
5	المشروعات المتناهية الصغر الغذائية تسهم فى توفير الأحتياجات الغذائية الأسرية						
6	تحقق المشروعات المتناهية الصغر قدر من الأكتفاء الذاتى للقرية.						
7	الناس بتحب تنفذ مشروعات متناهية الصغر أذا توفرت القروض						
8	لو توفر لى فائض من الأموال أستثمرها فى المشروعات متناهية الصغر						
9	تنفيذ مشروع يشعرنى بقيمتى فى المجتمع						
10	ميزة المشروع المتناهى الصغر انه لا يحتاج لعمالة كثيرة						
11	المشروعات متناهية الصغر ما بتجبش همها						
12	الست اللى بتعمل مشروع عاوزه تساعد زوجها وأسرتها						
13	تنفيذ الستات للمشروعات الأنتاجية ضرورى للأستفادة من الخامات الموجوده بالبيئة						
14	العمل بالمشروعات متناهية الصغر مليان مشاكل						
15	المنطقة مليانة مشروعات ومش محتاجة تانى						
16	الواجبات الأسرية للمرأة تعوقها عن تنفيذ مشروع خاص بها						
17	المشروع هيخلى الناس تتغير وتحقد على بسبب تنفيذى للمشروع						
18	المشروعات متناهية الصغر لا توفر فرص عمل كريمة للستات						
19	اشعر أن المشروعات متناهية الصغر غير مربحة ومش هتزود دخلى						
20	الوظيفة الحكومية أفضل من تنفيذ مشروع متناهى الصغر						
21	لو كلنا عملنا مشاريع هنبيع لمين						
22	اذا سألنى حد عن فائدة المشروعات متناهية الصغر أنصحه بعدم تنفيذها						
23	الست اللى بتنفذ مشروع بتحسن وضعها بين الستات بالقرية						
24	الست اللى بتنفذ مشروع بيكون على حساب رعايتها لبيتها وزوجها						

الجداول

جدول رقم 1: توزيع المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص المميزه لهن

فئات المتغيرات المستقلة	عدد	النسبةالمئوية	فئات المتغيرات المستقلة	عدد	النسبة المئوية
– سن المبحوثة:			–الحالة الاجتماعية:		
(أقل من 37 سنة)	70	46,7	أعزب	7	4,6
(37–53) سنة	74	49,3	متزوجة	124	82,7
(أكثر من 53سنة)	6	4	(أرملة أومطلقة)	19	12,7
المجموع	150	100	المجموع	150	100
المتوسط الحسابى	37,9				
الإنحراف المعيارى	7,8				
المستوى التعليمي للمبحوثة			المستوى التعليمي للزوج:		
أمية	6	4	أمى	8	5,3
تقرأوتكتب	8	5,3	يقرأويكتب	9	6
حاصل على الإبتدائية	12	8	حاصل على الإبتدائية	6	4
حاصل على الإعدادية	9	6	حاصل على الإعدادية	11	7,3
حاصله على الثانويه أو ما يعادلها	58	38,7	حاصل على الثانويه أو ما يعادلها	54	36
تعليم جامعى	39	26	تعليم جامعى	38	25,3
دراسات عليا	18	12	دراسات عليا	18	12
المجموع	150	100	المجموع	150	100
3– سن الزوج:			عدد افراد اسرة المبحوثة:		
(اقل من 22) سنة	10	6,7	اقل من 2 فرد	17	11,3
(22–43) سنة	67	46,8	(2–5) افراد	111	74
(اكثر من43 سنة)	70	46,5	(اكثر من 5 أفراد)	22	14,7
المجموع	150	100	المجموع	150	100
المتوسط الحسابى	40,9		المتوسط الحسابى	3	
الإنحراف المعيارى	13,5		الإنحراف المعيارى	1,5	
– حيازه الأجهزة المنزلية:			درجه الأنفتاح الحضارى:		
منخفضة(أقل من 9 اجهزة)	8	5,4	منخفضة(أقل من7 درجات)	19	12,7
متوسطة(9–15 جهاز)	108	72	متوسطة(7–13)درجه	108	72
مرتفعة(أكثر من 15 جهاز)	34	21,6	مرتفعة(أكثر من 13)درجة	23	15,3
المجموع	150	100	المجموع	150	100
المتوسط الحسابى	12,4		المتوسط الحسابى	9,9	
الإنحراف المعيارى	3,01		الإنحراف المعيارى	3,03	

تابع جدول رقم 1: توزيع المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص المميزه لهن

فئات المتغيرات المستقلة	عدد	النسبةالمئوية	فئات المتغيرات المستقلة	عدد	النسبة المئوية
-درجه التعرض لمصادرالمعلومات:			عدد سنوات التعليم للابناء		
منخفضة(أقل من 9 درجات)			أمي	19	12,7
متوسطة(9-18)درجه	61	40,7	يقرأويكتب	12	8
مرتفعة(أكثر من 18)درجة	81	53,9	حاصلين على الابتدائية	38	25,3
المجموع	8	5,4	حاصلين على الاعدادية	46	30,7
المتوسط الحسابى	150	100	حاصلين على الثانويه او ما يعادلها	20	13,3
الإنحراف المعيارى	9.9		تعليم جامعى	11	7,3
	5,1		دراسات عليا	4	2,7
			المجموع	150	100
-وجود مكان لاقامه مشروع:					
يوجد	69	46			
لا يوجد	81	54			
المجموع	150	100			

المصدر:جمعت وحسبت من إستمارة جمع البيانات

جدول رقم 2: توزيع المبحوثات وفقاً لإتجاهاتهن نحو المشروعات متناهية الصغر

الإتجاه	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
سلبى (أقل من 38 درجه)	19	12,6	55,5	13,9
محايد (38-54) درجه	17	11,4		
ايجابى (54 درجه فأكثر)	114	76		
الاجمالى	150	100		

المصدر:جمعت وحسبت من أستمارة جمع البيانات

جدول رقم 3: قيم معاملات الأرتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة والإتجاه نحو المشروعات متناهية الصغر

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط
1	سن المبحوثة	0,161*
2	سن الزوج	0,076
3	عدد أفراد أسرة المبحوثة	0,052
4	درجة الأنفتاح الحضارى	0,131
5	درجة التعرض لمصادرالمعلومات	0,301**
6	الحالة الإجتماعية للمبحوثة	-0,391**
7	وجود مكان لأقامة مشروع	0,018
8	عدد سنوات تعليم المبحوثة	0,404**
9	عدد سنوات تعليم الزوج	0,329**
10	عدد سنوات تعليم الابناء	0,107

****معنوى عند مستوى معنوية ≤ 0,01**

***معنوى عند مستوى معنوية ≤ 0,05**

جدول رقم 4: نتائج التحليل الأرتباطى والأنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين إتجاه الريفيات المبحوثات نحو أقامة مشروعات متناهية الصغر وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغير الداخل فى التحليل	معامل الأرتباط المتعددr	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار R2
1	عدد سنوات تعليم المبحوثة	0,404	0,163	16,3	16,3
2	التعرض لمصادر المعلومات	0,465	0,216	21,6	5,3
3	الحالة الإجتماعية للمبحوثة	0,505	0,256	25,6	4
4	سن المبحوثة	0,535	0,286	28,6	3
5	عدد سنوات تعليم الزوج	0,553	0,306	30,6	2
معامل التحديد R2		30,6			

****معنوى عند مستوى معنوية≤ 0,01**

المراجع

- أحلام أنيس أرمانيوس، وعبدالشافى أحمد عزام، بعض المتغيرات المؤثرة على معارف المرشدين الزراعيين المتعلقة بالمشروعات الصغيرة بمحافظة الجيزه، المجلة العلمية لكلية الزراعة، جامعة القاهرة، مجلد57، العدد الاول،2006.
- الغزالى، ممدوح محسن، محاولة بناء مقياس لإتجاهات الزراع نحو بعض الممارسات الموصى بها فى مجال رعاية ماشية اللبن، المجلة البحثية لخدمة البيئة، مجلد 6 العدد6، 2006.
- الغنام، عادل فهمى، بعض الآثار الإجتماعية للمشروعات الريفية الصغيرة فى بعض قرى أقليم النوبارية،مجلة الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، المجلد الاول، العدد الثالث،2005.
- النجار، صلاح على، دراسة تقييمية للمشروعات الزراعية الأنتاجية الصغيرة المنفذة بين الخريجين بجمعيه التقدم بمحافظة الاسماعيليه، رساله ماجستير، قسم الاقتصاد المنزلى، كلية الزراعة،جامع الاسكندرية،1999.
- النجار، كمال، وأمل جمعه،الخبرات والتجارب الدولية فى مجال المشروعات الصغيرة، مجلة الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، المجلد الثانى، العدد الرابع،2011.
- تيسير قاسم بازينة، ولمياء سعد الحسينى،الاستفادة الإجتماعية والإقتصادية لتنفيذ الريفيين المشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق الإجتماعى للتنمية بمحافظة كفرالشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفرالشيخ، مجلد41، العدد الرابع،2015
- درية محمد خيرى ، دراسة لبعض العوامل المؤثره على إتجاهات الريفيات الحائزات لمشروعات صغيرة لبعض قرى محافظتى المنوفية والغربية، المؤتمر العلمى السنوى السادس عشر الدولى، المشروعات الصغيرة وآفاق التنمية المستدامة فى الوطن العربى، كلية التجارة، جامعة المنصورة،2000.
- زينب على محمد، دور المرأة الريفية فى القيام بالأنشطة الأنتاجية المولدة والموفرة للدخل بمحافظة الدقهلية وبعض المتغيرات المؤثره عليه،2001، مستخلصات البحوث فى مجال الإرشاد الزراعى، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى،2001-2008
- زينب على محمد، الأستفادة الحالية والأحتياج المستقبلى من الإرشاد الزراعى لدعم الأنشطة الأنتاجية للمرأة الريفية ببعض قرى محافظة الدقهلية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد 80،العدد الاول،2002
- سهير لويس توفيق، إتجاهات الريفيات نحو بعض المشروعات الزراعية الصغيرة، مركز البحوث الزراعية، معهد الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشره بحثية رقم(4195)،1998.

- صالح،هشام محمد، الدماطى، محمد متولى، المفاهيم والجوانب النظرية المتعلقة بالمشروعات الصغيرة، مجلة الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، المجلد الثانى، العدد الرابع،2011.
- عبدالعال، حسام الدين ابراهيم، وحنان سعد الدين حامد، أستعداد زوجات المنتفعين لأستخدام الموارد المحلية فى أقامة صناعات صغيرة بمنطقة سهل الطينة، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد العشرون،2016.
- عزة شلبى، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المؤتمر الرابع عشر، تنمية المرأة الريفية الفرص والتحديات،2017.
- غادة عبدالله المصرى، الآثار الإجتماعية والإقتصادية المترتبة وعلى تنفيذ المشروعات الصغيرة لعينة من السيدات فى بعض قرى الخريجين بمنطقه بنجر السكر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كليه الزراعة، جامعة الاسكندرية،2002.
- فاطمة عبدالسلام شربى، ووفاء احمدابوحليمه، إتجاهات الريفيات نحو الصناعات الريفية الصغيرة والعوامل المرتبطة بها، المؤتمر الرابع، دور الإرشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفى، الجمعية العلمية الإرشاد الزراعى،1999.
- مرفت شحاته أرمانيوس، دراسة تحليلية لبعض الجوانب الإجتماعية والأقتصادية للمشروعات الصغيرة فى بعض قرى محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، قسم الإجتماع الريفى والإرشاد الزراعى، كليه الزراعة، جامعة القاهرة،2005.
- مركز المعلومات وأتخاذ القرار، محافظة الغربية، بيانات غير منشوره،2019.
- هدى ماهر، دراسة تحليلية لبعض العوامل المتعلقة بالأنشطة الأنتاجية الصغيرة لشباب الخريجين فى منطقه ايمن بنجر السكر والدور المرتقب للإرشاد الزراعى فى هذا المجال، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعى، كليه الزراعة، جامعه الاسكندرية،2000 .
- Myers,g.,Myers,n.,the dynamics of human communication, alaboratory approach mc graw-rill book company,new York,1973.

Rural women's Attitudes Towards Micro Projects in Some Villages in Al-Gharbia Governorate

Dr. Mona Attia Sakr

Abstract

The study aimed at determining the level of rural women respondents' attitudes towards micro projects, and determine the relationship between the degree of rural women tendency to establish micro projects and some studied independent variables (age of respondent, age of spouse, number of family members, urban frequenting, degree of exposure to information resources, the level of education of the respondent, her spouse and their children, the social status of the respondent, and the existence of a place to set up a small project).

The study was conducted randomly on 150 rural women respondents 10% of total respondents, from three villages in Tanta Governorate(The Village of Mahlat Marhum, Barma Village, Shbar Anamla Village) in Al-Gharbia Governorate. They were randomly selected among wives of the farmers who are land holders. Data were collected via interview, during which a questionnaire was filled. The questionnaire included two parts: the first was related to independent variables of research, whereas, the second part included measuring of rural women's tendency towards micro projects.

The simple correlation coefficient was used in presenting and analyzing the data, as the table presentation was used by repetitions, percentages to display some of the data of this study, and the test of the Chi square, the study showed the following results:

- Only 4% of respondents showed a positive trend towards micro-enterprise, while the percentage of those who showed a low trend towards micro-enterprise was 12.7%. Moreover, the vast majority showed a neutral trend towards micro-enterprise.

- The results also showed a relationship with a statistical significance at the level of 0.01 between the tendency of respondents towards the establishment of micro projects as a dependent variable and the following independent variables: the number of years of education of the respondent, the number of years of education of the respondent's spouse and the degree of exposure to sources of information. The results showed an inversely proportioned relationship with statistical significance at the level of 0.05 on the age of respondent and the

number of years of education of their children. There was also an inversely proportioned relationship with statistical significance at the level of 0.01 between the marital status and the dependent variable.

- Furthermore the results showed that the contribution of only six of the studied independent variables was moral in making up the overall variation in their tendency towards micro-projects: the number of years of respondent's education, the number of years of the husband's education, the degree of exposure to sources of information, and the marital status, age of respondent, and the number of years of children's education and these variables make up the total variation of 15.4% of the tendency of the respondents towards the establishment of micro-enterprises.